

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي حاجة من حاجات الإنسان وتوجد عدة مهارات مترابطة فيما بينها وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الدين، ولهذا السبب يتم تدريس اللغة العربية من الصف الأول الابتدائي إلى مستويات معينة في مؤسسات التعليم العالي الإسلامية، وتحتل اللغة العربية منهجاً مادة إجبارية.¹

فاللغة العربية كما نعرف مرتبطة ارتباطاً فعندما كان العرب في عصورهم الذهبية، أغنت اللغة العربية العالم بالعلوم والمعارف، وأثبتت قدرتها على الانتشار والتوسع والاستيعاب والتواصل الفكري يعيش الفرد العربي الإنساني. ولكن اليوم أزمة هروب من الذات، وينغمس في حالة على الواقع اللغوي، تغريب عن أصالته ووجوده، فانعكست الأزمة سلماً ووصمت اللغة في رأي بعض. والعجز الحقيقي بالعجز والقصور عن مواكبة التطور العلمي

¹ A Arsyad and N Majid, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran* (Pustaka Pelajar, 2010). Hlm. 156

المفكرين العرب، والحضاري في اللغة بل بالقيمين عليها والعملة تجد طريقها.^٢

يتم عرض عناصر اللغة والمهارات اللغوية المختلفة بطريقة متكاملة. وتتألف عناصر اللغة من النظام الصوتي (علم الأصوات)، ونظام الكتابة (التجويد أو كتابة)، ونظام الكلمات، ونظام الجمل، ونظام المفردات. في حين أن المهارات اللغوية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل الشفهي والكتابي والتلقي والإنتاج، وتشمل مهارة القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع)^٣.

الكلام مهارة إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و التمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضموما للحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية تتم تبين طرفين هما المتكلم والمخاطب بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع

² ناهدة الكسواني. "اللغة العربية والعملة". ٣٢. (٢٠١١).

³ Ibid.hlm.12

متحدثًا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس المتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية إتصالية مع المتحدث من إبناء اللغة في موقف إجتماعي ومن هنا فالفرض من الكلام نقل المعنى.^٤

وسائل التعليم المعتمدة على التطبيقات هي إحدى أشكال الابتكار في مجال التعليم التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتحسين عملية التعلم. في هذا العصر الرقمي السريع، أصبح استخدام التطبيقات في التعليم هو الاتجاه العالمي. لا توفر هذه التطبيقات فقط وصولاً سهلاً إلى المواد التعليمية، بل تتيح أيضًا تفاعلاً أكثر ديناميكية بين التلاميذ والمحتوى، وتوفر تجربة تعلم أكثر إثارة وفعالية. لقد دفع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات إلى ظهور العديد من التطبيقات التعليمية التي تستخدم الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وغيرها من الأجهزة الرقمية. يمكن أن تكون هذه التطبيقات عبارة عن تطبيقات تعليمية،

⁴ Hermanto, Bambang, Anwar Rudi, and Nur Rahmad Yahya Wijaya. "أهمية مهارة " Kariman: Jurnal Pendidikan Keislaman 7.2 (2019): 329-340.

أو ألعاب تعليمية، أو منصات تعليمية تتيح للتلاميذ التعلم بشكل مستقل، والتعاون مع الآخرين، والحصول على ردود فعل مباشرة. إحدى مميزات وسائل التعليم المعتمدة على التطبيقات هي قدرتها على توفير محتوى أكثر جذبًا وتفاعلية، مما يمكن أن يزيد من دافع التلاميذ للتعلم.^٥

التعليم الذي لا يستفيد من وسائل التطبيقات يمكن أن يواجه العديد من المشاكل التي تعيق فعالية ومشاركة التلاميذ. أحد التحديات هو محدودية نقل المواد التعليمية بشكل أكثر جذبًا وتفاعلية. بدون التطبيقات، يعتمد التعليم بشكل رئيسي على الأساليب التقليدية مثل الكتب الدراسية والسبورات التي قد تبدو رتيبة وصعبة الفهم بالنسبة لتلاميذ الذين اعتادوا على التكنولوجيا. بالإضافة إلى ذلك، وبدون دعم التطبيقات، غالبًا ما يكون التعليم أقل استفادة من الموارد الرقمية التي يمكن أن تثري عملية التعلم مثل الفيديوهات التعليمية، والمحاكاة، أو الاختبارات التفاعلية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل دافعية التلاميذ للتعلم، كما يعوقهم عن تطوير المهارات الرقمية التي

⁵ Setiawan, S., & Santosa, H. B. (2020). *Penerapan Teknologi dalam Pembelajaran*. Bandung: Penerbit Alfabeta.hlm.45.

أصبحت أكثر أهمية في هذا العصر الحديث. في النهاية، قد يؤدي غياب وسائل التطبيقات في التعليم إلى تباين في الوصول إلى المعلومات وصعوبة في مواكبة تطور تكنولوجيا التعليم.

من ملاحظات الباحث وفقاً لما شاهد في الميدان من نتائج الملاحظات والمقابلات مع معلمي اللغة العربية، توجد عدة عوامل مشكلات في تعليم اللغة العربية التي تشمل على خلفية التلاميذ بسبب وجود العديد من تلاميذ المستوى المبتدئ وخاصة في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج، وهم يشعرون بأقل ثقة في الكلام أمام الآخرين. ويرجع السبب في ذلك إلى أن تقديم المواد أقل تواصلية أو غير متنوعة، وطريقة أو طريقة التدريس لا تزال غير مناسبة وعدم تقديم الأمثلة الأساسية. ولا يقتصر الأمر على دور المعلمين وأساليب التعليم فحسب، بل تلعب وسائل التعليمية أيضاً دوراً مهماً في تحسين مهارة الكلام للتلاميذ.^٦

تتمتع وسائل التعليمية بسحرها الخاص الذي يمكن أن يعزز

⁶ Hasil wawancara dan observasi dengan Mutiara salah satu siswa MTsN 1 Serang pada 18 September 2024.

اهتمام التلاميذ ودوافعهم للتعلم. عدم التنوع في وسائل التعلم يمكن أن يجعل التلاميذ يشعرون بالملل وعدم الحماس وعدم النشاط أثناء عملية التعلم عبر الإنترنت. يمكن للمعلمين الاستفادة من التكنولوجيا مثل استخدام التطبيقات كوسائل تعليمية. يوجد حاليًا أنواع مختلفة من التطبيقات لتعلم اللغة التي يمكن استخدامها كوسائل تعليمية، أحدها تطبيق Rosetta Stone. يحتوي هذا التطبيق على مواد متنوعة، وتتكون كل مادة مقدمة من صور نصية صوتية وسيناريوهات في الوقت الحقيقي بحيث يسهل تذكر المواد يتميز Rosetta Stone بميزة التعرف على الصوت وميزات الانغماس الديناميكي التي تعمل على مقارنة النطق المستخدم مع الناطقين الأصليين بحيث يمكن أن تساعد في تدريب التلاميذ على النطق. لذلك، فإن أدوات وسائل التعليمية مهمة جدًا لتحقيق تحسين تعلم التلاميذ. بالرجوع إلى نظام التعليم، فإن دور المعلم كمدرس أو الشخص الذي ينقل المواد التعليمية يحتاج إلى وسائل إعلامية مساعدة حتى تتم عملية تنفيذ الأنشطة التعليمية بفعال ونجاح.^٧

⁷ Tejo Nurseto, "Membuat Media Pembelajaran Yang Menarik," Jurnal Ekonomi Dan Pendidikan (2012). Yogyakarta: hlm. 21.

يُظهر هذا البحث عادةً ما إذا كان استخدام تطبيق Rosetta Stone يمكن أن يُحسن مهارة الكلام لدى المستخدمين، خاصةً فيما يتعلق بالنطق، والطلاقة، وإتقان المفردات. يدمج هذا التطبيق العديد من أساليب التعليم، مثل التعرف على الصوت، والتدريب على الكلام مع التكرار، والتغذية الراجعة المباشرة لمساعدة المستخدمين على تحسين نطقهم وطلاقتهم في الكلام.

من المشاكل المذكورة السابقة، لدى الباحث بديل أو حل لحل المشاكل المتعلقة بتعلم مهارة الكلام، وهو استخدام الوسائل القائمة على التكنولوجيا في شكل تطبيقات Rosetta Stone كوسائل التعليم التي تستخدمها المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج، خاصة في الصف السابع.

ب . أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة فإن صياغة المشكلة في هذا البحث

كما يلي :

١. كيف يكون استخدام وسائل Rosetta Stone في تحسين مهارة

الكلام لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١ سيرانج؟

٢. كيف تكون مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج؟

٣. ما أثر استخدام وسائل Rosetta Stone في تحسين مهارة الكلام

لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١ سيرانج؟

ج . أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث السابقة فإن أهداف البحث في هذا البحث

كما يلي:

١. للتعرف على استخدام وسائل Rosetta Stone في تحسين مهارة الكلام

لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.

٢. للتعرف على مهارة الكلام لدى التلاميذ في الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج ؟

٣. للتعرف على أثر استخدام وسائل Rosetta Stone في تحسين مهارة

الكلام لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

١ سيرانج.

د . فوائد البحث

أ. للتلاميذ

من المتوقع أن يكون هذا العمل وسيلة لمهارة الكلام وتوفير المعرفة

للتلاميذ لزيادة اهتمامهم في تعلم اللغة العربية.

ب. للمعلمين

من المتوقع أن يكون هذا العمل مصدر إلهام في اختيار طرق تعلم

اللغة العربية باستخدام وسائل التعلم التطبيقية من Rosetta Stone.

ت. للمدارس

من المتوقع أن يكون هذا العمل إضافة للمعلومات إلى

المكتبات المدرسية المتعلقة بتعلم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام

وسائل التعلم التطبيقية Rosetta Stone.

ث. للباحث

من المتوقع أن يكون هذا العمل هو المعرفة التي يحصل عليها

الباحث من أجل إضافة نظرة ثاقبة أو فهم لتحسين مهارة الكلام

باستخدام وسائل Rosetta Stone في تعلم اللغة العربية.

هـ. تنظيم البحث

ينقسم هذا البحث إلى خمسة أبواب وهو كما يلي:

الباب الأول: مقدمة وهي تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث وهو يحتوي على تعريف وسائل التعليم

وتعريف وسائل Rosetta Stone وتعريف مهارة الكلام.

الباب الثالث: منهج البحث وهي تحتوي على موقع البحث وموعده،

ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، ومتغيرا البحث،

وأساليب جمع البيانات، وأدوات البحث، وأساليب تحليل

البيانات، وفرضية البحث.

الباب الرابع: تحليل البيانات وهو يحتوي على الواقع عن استخدام تطبيق

Rosetta Stone في مهارة الكلام للصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج والواقع عن قدرة مهارة

الكلام قبل استخدام تطبيق Rosetta Stone على مهارة

الكلام لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية ١ سيرانج و الواقع عن أثر استخدام تطبيق Rosetta

Stone في مهارة الكلام لتلاميذ الصف السابع بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج.

الباب الخامس: خاتمة وهي تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.